

بحار الأنوار

[33] 53 - ص: بالاسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن أبان عن ابن أورمة، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عاش نوح بعد النزول من السفينة خمسمائة سنة، ثم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا نوح إنه قد انقضت نبوتك، واستكملت أيامك فيقول الله تعالى: ادفع ميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك إلى ابنك سام فاني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف به طاعتي، ويكون نجاه فيما بين قبض النبي وبعث النبي الآخر، ولم أكن أترك الناس بغير حجة وداع إلي، وهاد إلى سبيلي، وعارف بأمرى، فاني قد قضيت أن أجعل لكل قوم هاديا أهدي به السعداء، ويكون حجة على الأشقياء، قال: فدفع نوح عليه السلام جميع ذلك إلى ابنه سام، وأما حام ويافت فلم يكن عندهما علم ينتفعان به، قال وبشرهم نوح بهود عليه السلام وأمرهم باتباعه، وأمرهم أن يفتحوا الوصية كل عام فينظروا فيها فيكون ذلك عيدا لهم كما أمرهم آدم عليه السلام (1). 54 - ك: أبي، عن محمد العطار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا؟ قال: كانوا متمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا؟ قال: مؤمنين ثم قال عليه السلام: ولا تكون الأرض إلا وفيها عالم (2). 55 - ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن محمد بن الهيثم (3)، عن محمد بن الفضيل قال: قلت للرضا عليه السلام: أتبقى الأرض بغير إمام؟ (4) فقال: لا، قلت: فإننا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنها لا تبقى بغير إمام

(1) قصص الانبياء: مخطوط، والحديث في ص 29 من

نسخة عندي. (2) اكمال الدين: 96 فيه: [متمسكين] وفيه: قال: كانوا مؤمنين. (3) في

النسخة المخطوطة: محمد بن القاسم. (4) في نسخة: بغير عالم.